Arabiyatuna
Jurnal Bahasa Arab

Vol. 6. No. 1, Mei 2022, 259-282
P-ISSN: 2580-5045, E-ISSN: 2580-5053
DOI: http:dx.doi.org/10.29240/jba.v6i1.4146

إستراتيجيات الذكاءات المتعددة رؤية جديدة لتنمية التَّذوُّق الأدبي في المرحلة الثانوية

Multiple Intelligence Strategies: A New Vision for Developing Literary Appreciation in the Secondary School

Abdulqawi Anaam[1], Kamarulzaman bin Abdul Ghani[2], Ahmad bin Abdul Rahman[3]
Universiti Malaysia Kelantan[1,2,3]
qawianaam@gmail.com[1], kamarulzaman@umk.edu.my[2],
Ahmad.ar@umk.edu.my[3]

Abstract

This study aimed to examine the effectiveness of multiple intelligence strategies in developing the literary appreciation of second-year secondary students in Yemen. The study adopted the quasi-experimental approach, deploying a two-group quasi-experimental design, an experimental and a control group. The sample of this study was represented by the second-year students of secondary school at Al-Farouq Primary Secondary School in Taiz governorate. There were 30 students in the experimental group and 29 students in the control group. The data for two correlated and two independent samples were analysed using a statistical program (SPSS, 28) with arithmetic means, standard deviations, and T tests. The results showed a statistically significant difference between the average scores of the experimental group students in the pre- and post-applications of the literary taste test, in favour of the post-application, with a very large effect size, in addition to the superiority of the experimental group over the control group in the post literary taste test. The results portrayed that teaching strategies based on the theory of multiple intelligence effectively developed the literary appreciation skills of second-year secondary students.

Keywords: Strategy; multiple intelligence; a new vision; literary appreciation; the secondary school.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى إبراز فاعلية إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التَّذوُّق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في اليمن، استخدم البحث المَنْهَجُ شبه التَّجريبي، ذا التصميم شبه التجريبي القائمُ على مجموعتين، تجريبية وضابطة، تمثلت عينة البحث في طلاب الصف الثاني الثانوي في مدرسة الفاروق الأساسية الثانوية في محافظة تعز، بواقع (٣٠) طالبًا في الشُعبةِ التَّجريبية، و(٢٩) طالبًا في الشُعبةِ الضابطةِ. تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS,٢٨) من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T) لعينتين مترابطتين وعينتين مستقلتين. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، والتطبيق البعدي لاختبارِ التَّذوُّق الأدبي، لصالح التطبيق البعدي، وبحجم تأثير كبير جدًا، إضافة إلى تفوق المجموعة التَّجريبيةِ على المجموعةِ الضابطةِ في اختبار التَّذوُّق الأدبي البعدي. وكانت النتيجة من البحث أنَّ الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة فعالة في تنمية مهارات التَّذوُّق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية؛ الذكاءات المتعددة؛ رؤية جديدة؛ التَّذوُّق الأدبي؛ المرحلة الثانوية.

المقدمة

الأدب هو رصيد الأمة الحضاري والثقافي، والمرآة التي تعكس واقعها، والمُؤثر في تربية وتهذيب وتوجيه سلوك أبنائها؛ فلا تنهض الأمم إلَّا بالمبادئ والقيم والمُثل السامية، والأمة التي تفتقر إلى الآداب الراقية تفقد أساسيات بقائها وتمكينها؛ فالأدب وسيلة التغيير والإصلاح المجتمعي، والمعبر عن ما يجول لدى الفرد من مشاعر وأحاسيس

نفسية، والموجه للفكر، والمؤثر في الشعور والوجدان، حيث يشير عبد الباري(٢٠١١)[١] إلى أنَّ الرسالة السامية للأدب هي تهذيب الأخلاق، وتزكية الإحساس، وتصفية النفس من أدران متاعب الحياة، وإشباع رغبات المتلقي الوجدانية، وتقويم سُلوكه، وغرس المُثل السامية في نفسه. ويُعدُّ الأدب بشعره ونثره المصدر الأساس للتذوق الجمالي، حيثُ يهدف إلى تنمية كل ما هو جميل، والعمل على زرع السرور والابتهاج في النفوس؛ مما يؤدي إلى تنمية وصقل الذوق الأدبي لدى المتلقي[٢] ، فالتَّذوُّق الأدبي يُعدُّ الأداة التي تنمي التفكير السليم، وتحقق المتعة الجمالية والروحية، وتنهض بمستوى المتعلم اللغوي، وتقوّم لسانه، وتصقل مواهبه الفنية، وتكسبه القدرة على التحليل والتفسير، والنقد وإصدار الأحكام؛ وفقًا لمعايير لغوية وفنية وجمالية، كما تنمي مواهبه التعبير والخطابة.[٣،٤]

ويشير طعيمة (١٩٧١) [٥] إلى أنَّ التَّذوُّق الأدبي عبارة منظومة متداخلة من القدرات العقلية التي تتجلى في الجانب الوجداني المتمثل في قدرة المتلقي على إدراك الحالة النفسية للمبدع، وفي الجانب العقلي المتمثل في قدرة المتلقي على فهم، وإدراك أفكار ومعاني النص الأدبي، وفي الجانب الجمالي المتمثل في قدرة المتلقي على الإحساس بجمال الأساليب والتراكيب الفنية، والجمالية المضمنة في النص الأدبي.

ولكي نتمكن من الحكم على قدرة المتلقي على تذوق النصوص الأدبية، فقد حدد الباحثون أمثال طعيمة (١٩٧١) [٦]، وشحاتة (١٩٩٣) [٧]، وغيرهم مجموعة من

---

[1] Abdul Bari, Mahir Syaban. *At-Tadzawwuq Al-Adabi: Tobiátuhu-Nadzoriyyatuhu-Muqawwimaatuhu-Ma'yüiruhu-Qiasuhu*. Amman: Dar Al-Fikr, 2011.

[2] Madkur, Ali Ahmad. Tadris Funun Al-Lughah Al-Arabiyah. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabiy, 2006.

[3] Beja, Abdel Fattah Hassan. Usul Tadris Al-Lughatal Adabiah Bayn Al-Nadzoriyyat Wa Al-Mumarasah. Daral-Fikir: Amman. Jordan,1999.

[4] Mujawer, Muhammad Solahuddin. Tadris Al-Lughah Al-Arabiyah fi Al-Marhalah Al-Thanawiyah, Ususuhu wa Tatbiqotuhu At-Tarbarwiyah. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi linnasyr, 2000.

[5] Thoímah, Rosydi. Wadhu'Miqyas Littadzawwuq Al-Adabi Lada Tullab Al-Marhalah Al-Thanawiyah (Fannu'Syeir). Unpublished Master Thesis. Faculty of Education. University Ain Shams, 1971.

[6] Thoímah, 1971. (*Previous reference*)

[7] Shahaatah, Hassan. Tanmiyah Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi Lada Talamidz As-Saff Al-Khamis. Al-Mu'tamar Al-Sanawi Al-Thalith littifl Al-Misr Tanshiah wa Riáyah. Markaz Dirasat At-Thufulah. University Ain Shams. Republic of Egypt,1993.

المهارات، والمؤشرات التي تساعد على ذلك، منها: القدرة على فهم المعاني المضمنة في النص، إدراك صور النص الفنية، إدراك الوحدة العضوية للنص، التعرف على مواطن القوة والضعف في النص، الكشف عن الرموز والصور البلاغية المضمنة في النص، تمثّلُ الجو النفسي للنص، وإدراك العاطفة المسيطرة على كاتب النص الأدبي.

ويشير إسماعيل (٢٠١١)[٨] إلى أنَّ تنمية التَّذوُّق الأدبي لدى المتعلم يُعدُّ من أهم أهداف تدريس النصوص الأدبية في مختلف المراحل التعليمية؛ فمن خلاله يتمكن المتعلم من إدراك ما تحتويه التراكيب والأساليب اللغوية من نواحي فنية وجمالية، والتفاعل معها، وتوظيف المناسب منها أثناء حديثه وحواراته مع الآخرين، إضافة إلى الاستمتاع بما يسمعه ويقرأه من الآداب الراقية.

وتنمية التَّذوُّق الأدبي ليست عملية نقل للمعلومات والمعارف من المعلم إلى المتعلم؛ وإنَّما تتطلب تهيئة بيئة تعليمية تعلّمية تُمكين المتعلم من ممارسة مجموعة من الأنشطة اللغوية، والاندماج في أعماق النص الأدبي، والتفاعل معه، والكشف عن دُرره الثمينة، المُتمثلة في الصور والتراكيب والأساليب الفنية، والجمالية والاستمتاع به[٩]،[١٠]؛ فالتَّذوُّق الأدبي هو الثمرة المرجوة من تدريس النصوص الأدبية شعرًا ونثرًا في جميع المراحل التعليمية وهذا ما يجعل من الأهمية بمكان عملية العثور على الإستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية التي تساهم تفعيل دور المتعلم في المواقف الصفية، وتُفسح المجال أمامه لاستعمال ما يتناسب مع طبيعة المتعلمين، بدلًا من استعمال طرائق تقليدية تقوم التلقين، وتجعل من المتعلم متلقٍ سلبي طوال اليوم الدراسي؛ ولكي تكون العملية التعليمية أكثر فاعلية وجذبًا وتشويقًا للمتعلم، فإنَّه ينبغي على المعلم القيام بتنويع الإستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية التي يستعملها في غرفة الصف، وهذا ما يؤكد عليه عدد من الباحثين والخبراء التربويين؛ فمبدأ تعدد

---

[8] Ismail, Baligh Hamdi. *Eistratijiat Tadris Al-Lughatul Arabiah, Otar nazariat Wa Tatbiqat Amaliah*. Daral–Manahej: Amman. Jordan, 2011.

[9] Tholabah, Khalaf Abdul Mu'thi. Barnamij Qoim Ala Al-Madkhal Al-Jumali li Tanmiah Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi fi Al-Lughah Al-Ärabiyah li Talamiz As-Saf Al-Thani Al-I'dadi. Majallah Al-Ulum At-Tarbawiyah. No. 2, Part 1, (2019): 203-243.

[10] Muhammad, Abdul Razak Mokhtar et al. Athar Istikhdam Al-Taállum Al-Munazzam Dzatiyan fi Tanmiah Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi Lada Tullab Al-Saff Al-Awwal Al-Thanawi. Al-Majallah At-Tarbiyah. Sohag University. No. 69. (2020): 1-35.

الممارسات التعليمية القائم على توظيف إستراتيجيات، وأساليب تربوية عديدة، يعمل على تقريب الفجوة بين عملية التعليم والتكوين والتعلم، فطريقة التدريس تمثل الركن المهم من أركان العملية التدريسية، وساق من سيقانها إلى جانب المحتوى التعليمي وفقًا لـ (كلباترك)، حيث لا يمكن أن تسير العملية التعليمية على ساق واحدة إذا تم إهمال الطريقة، كما أنَّ المحتوى التعليمي يفقد قيمته إذا لم يتم تنفيذه بالطريقة المناسبة والفعالة.[١١]

ويشير حسين (٢٠٠٣) [١٢] إلى أنَّ نَظَرِيَّةَ الذَّكَاءات المتعددة تُعدُّ من أهم النظَريات النفسية والتربوية التي قدمت منظومة من الإستراتيجيات والأساليب التدريسية، والأنشطة التعليمية التعلّمية التي أفسحت المجال أمام المتعلم لكي يفكر، ويعمل ويتواصل، وينتج، ويكتشف، ويحقق ذاته، ويشبع رغباته، فنظرية الذكاءات المتعددة تمثّل أنموذجًا متفوقًا يُساهم في تنظيم، وتركيب كل الجوانب التربوية، والتعليمية، ويمحو من الأذهان المفهوم الضيق للعملية التعليمية التعلمية؛ من خلال اقتراح إستراتيجيات وأساليب تعليم وتعلم تفاعلية[١٣] ، قائمة على منظومة من المداخل التعليمية المتنوعة التي تهدف إلى تحقيق عملية التواصل مع المتعلم، وتطوير العملية التعليمية، والرفع من مستوى أداء المعلم، ومراعاة طبيعة جميع المتعلمين في غرفة الصف[١٤] (Jaabir,2003)، كما يرى [١٥] (Deing,2004) أنَّ منظومة الإستراتيجيات والأساليب التدريسية التي تقدمها نظرية الذكاءات المتعددة ذات أثر فعال في العملية التعليمية التعليمة؛ لأنَّها تمكّن المتعلم من تنويع الأنشطة التعليمية المستعملة في تعلّم المقرر الدراسي الواحد، مما يمكنه من اختيار نوع النشاط الذي يتوافق ونوع الذكاء

---

11 Al-Musawiy, Abdullah. Al-Dalil ila Al-Tarbiah Al-Amaliyah. Irbid, Jordon. Alam Al-Kutub Al-Hadith, 2005.

12 Husain, Muhammad Abdul Haadi. Qiyas Wa Taqyiim Qudraat Az-Dzaka'at Al-Mutaáddidah, Dar Al-Fikr. Amman, Jordan, 2003.

13 Armstrong, T. Multiple Intelligences in the Classroom, 4th ed (Alexandria, VA, 2017.

14 Jaabir, Jaabir Abdul Hameed. Az-Zaka' Al-Mutaáddid Wal Fahm – Tanmiah Wa Ta'miq. 1st ed, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2003.

15 Deing, S. Multiple Intelligences and Learning Styles: Tow Complementary Dimesions. Teachers College Record, 2004.

المرتفع لديه، إضافة إلى اقتراح حلول لتصميم مناهج جديدة، وإعادة تشكل وتقديم المحتوى التعليمي بأساليب متعددة.

وقد كان الظهور العلني لهذه النظرية في (١٩٨٣) عندما أصدر(Howard Gardner) كتابه (أطر العقل)، والذي كان ثمرة لربع قرن من الدراسات والأبحاث، هذا وقد أحدث ظهور نظرية الذكاءات المتعددة تغيرًا كبيرًا في النظرة السائدة للذكاء الإنساني؛ بتقديمها تفسيرًا مغايرًا للاعتقاد السائد بوجود ذكاء واحد يمكن قياسه من خلال اختبارات الذكاء المقننة، حيث أشار (Gardner) إلى وجود سبعة أنماط أساسية من الذكاءات الإنسانية في بادئ الأمر، ثم أضاف إليها الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي، ودعا إلى تكثيف البحث من أجل اكتشاف أنماط ذكائية أخرى، ويمكن للفرد أن يمتلك كل أو بعض هذه الذكاءات؛ وقد أدى ذلك إحداث تغيير واسع النطاق في العملية التعليمية من خلال إدخال منظومة الإستراتيجيات التدريسية الواسعة التي قدمتها هذه النظرية إلى الممارسات التعليمية، والتي تعمل على مراعاة فروق المتعلمين الفردية، وتهيئ الفرص التعليمية الفعالة لاكتساب المعلومات والمعارف المتنوعة.[١٦]

وفيما يأتي نبذة مختصرة عن أنماط الذكاءات المتعددة المعتمدة في هذه الدراسة [١٧](Christian,1998) [١٨](Gardner & Hatch,1990):

الذكاء اللغوي (Linguistic Intelligence): قدرة الفرد على التعامل مع اللغة المكتوبة والمنطوقة، والقدرة على تعلمها، واستخدامها الاستخدام الأمثل تعبيرًا وكتابةً، وتعتبر منطقة (بروكا) المسؤولة عن هذا النوع من الذكاء، والذي يظهر بوضوح لدى الكتَّاب والشعراء، والخطباء والصحفيين.

---

[16] Yusuf, Ahmad As-Shuwadfi Muhammad. Faeliliat Nasyatot Tadrisiyah Muqtarihah Qaimah ala Nadzoriah Az-Dzaka'at Al- Mutaáddidah fi Tanmiah Al-Tafkir Al-Ibdaíe fi Al-Dirosat Al-Ijtimaíyah wa Maharat Al-Tafaúl Al-Ijtimaié Lada Talamiz Al-Saf As-Sabi' min Al-Taelim Al-Asasi. Majallah Kuliyyah Al-Tarbiyah. Tanta University. No. 53, (2014): 439-498.

[17] Christison, M. A. Applying Multiple Intelligences Theory in Preservice and in service TEFL Education Programs. In Forum (Vol. 36, No. 2, (1998): p. n2.

[18] Gardner, H., & Hatch, T. Multiple Intelligences Go to School: Educational Implications of the Theory of Multiple Intelligences. Technical Report No. 4, (1990): pp, 4-10.

الذكاء المنطقي (**Logical Intelligence**): قدرة الفرد على استخدام المهارات التحليلية، والتفكير المنطقي في حل المشكلات، وتنفيذ العمليات الحسابية، والتعامل مع الأرقام. إضافة إلى العمل على معالجة القضايا المنطقية، والاستنتاج والتعليل، والتقييم، وصولًا إلى عملية إصدار الأحكام. ويظهر هذا النمط من الذكاء بوضوح لدى علماء الفيزياء، والرياضيات، ومبرمجي الحواسيب، والمحاسبين، والمحللين الماليين.

الذكاء البصري (**Spatial Intelligence**): قدرة الفرد على إدراك العالم الخارجي، وتكوين تصورات حسية واقعية عنه، والشعور بجمال الألوان، وتصوَّر الأشياء، وتذكر الاتجاهات المكانية. ويظهر هذا النمط من الذكاء بوضوح لدى الرسامين، والنحاتين، والبحارة، والمهندسين المعماريين.

الذكاء الحركي (**Kinesthetic Intelligence**): قدرة الفرد على استخدام أعضاء جسمه للتعبير عن مشاعره وأفكاره، والوصول إلى حل مشكلة ما، أو ممارسة عمل معين بسرعة، ومهارة فائقة. ويظهر هذا النمط من الذكاء بوضوح لدى الرياضيين، والممثلين، والأطباء الجراحين.

الذكاء الموسيقي (**Musical Intelligence**): قدرة الفرد على تمييز النغمات، والألحان، والإيقاعات الموسيقية، والإحساس بالأوزان الشعرية، وفهم الإيقاع، والتحليل والتعبير الإيقاعي نقدًا وتأليفًا. ويظهر هذا النمط من الذكاء بوضوح لدى الفنانين، والمنشدين، والقراء، وعلماء العروض، والشعراء.

الذَّكَاء الاجتماعي (**Interpersonal Intelligence**): القُدرةِ على فهمْ الآخرينْ، ومعرفة دوافعهم، وكيفية التعامل معهم، والعمل على مراعاة مشاعرهم النفسية، والتنبؤ بسلوكياتهم في المواقف الجديدة، وقيادتهم والتأثير في سلوكياتهم. ويظهر هذا النمط من الذكاء بوضوح لدى الزعماء السياسيين، والمصلحين الاجتماعيين، والمستشارين.

الذكاء الشخصي (**Intrapersonal Intelligence**): قُدرة الفرد على معرفة وفهم وتقدير ذاته، وأحاسيسه، ومشاعره الداخلية، ومعرفة نواحي قوته وضعفه،

والتصرف بناءً على ذلك. ويظهر هذا النمط من الذكاء بوضوح لدى علماء النفس، والحكماء، والفلاسفة.

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة

يرى بعض الباحثين التربويين أمثال كل من:[19] (Rosyed,2009)، [20] (Schirduan,2001)، [21] (Campbell&Campbell,1999): أنَّ الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة تكمن في اقتراحها لمنظومة من الإستراتيجيات التدريسية التي تلبي آمال وطموحات المتعلمين، وتراعي ما بينهم من فروق فردية، وترشدهم إلى كيفية تحقيق أحلامهم، كما تنمي قدراتهم، ومهاراتهم العلمية والعملية، وتكسبهم الثقة بالنفس، وتقدير الذات، إضافة إلى تمكينهم من توظيف أنماط ذكاءاتهم المختلفة في اكتساب المعلومات، والمفاهيم، وحل المشكلات، وإدراك العلاقات، والبحث والاستكشاف.

ويشير كل من أنعم والعبيدي (٢٠٢١) [22] إلى أنَّ الإستراتيجيات التدريسية التي تقدمها نظرية الذكاءات المتعددة من الإستراتيجيات الفعالة في العملية التعليمية؛ لتهيئتها لمجموعة من الأنشطة التعليمية التعلمية التي تتيح للمتعلم اختيار نوع النشاط المتوافق مع نمط الذكاء المرتفع لديه؛ مما يكسب المتعلم مهارات التفكير والنقد المتنوعة، ومهارات تحليل وتذوق النص الأدبي، وغيرها من المفاهيم والمهارات الضرورية للمتعلم.

---

[19] Rosyeed, Hannan Musthofa Madbuli. Faeliliat Istikhdam Eistratijiat Wa Insyitoh Az-Dzaka'at Al- Mutaáddidah Fi Tanmiah Maharat Al-Qiroat Wal Kitaabah Lada Talaamidz Al-Saff Ath-thalith Al-Ibtidaa'ie Al-Azhariy. Majallah Al-Qiroat Wal-Ma'rifat, Kulliyyah Tarbiyah, University Ain Shams. No (88), (2009): 28-84.

[20] Schirduan, V. M. Elementary students with attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) in schools using multiple intelligences theory: Intelligences, self-concept, and achievement, 2001.

[21] Campbell, L., & Campbell, B. Multiple intelligences and student achievement: Success stories from six schools. ASCD,1999.

[22] Anaam, Abdul Qawi, and Nada Al-Obaidi. Faeliliat Barnamij Taelimi Qaim Ala Nadzoriyyat Az-Dzaka'at Al- Mutaáddidah Fi Tanmiat Al-Mafaheem Al-Balagheah Wa Maharah Al-Nakd Al-Adabi Enda Tolab AlSafi Al-Thani Al-Thanawi fi Al-Gomhoreah Al-Yemaniah. Academic Journal of Research and Scientific Publishing, Kuwait, Issue 27, (2021): 111-144.

إستراتيجيات الذكاءات المتعددة المستخدمة في هذا البحث

يتحدث الباحثون بشكل موجز عن الإستراتيجيات التي تم استخدامها في هذا البحث على النحو الآتي [٢٣] (Majeed,2009)، [٢٤] (Naufal,2007)، [٢٥] (Jaabir,2003):

السرد القصصي

تُعدُّ هذه الإستراتيجية من الإستراتيجيات الفعالة في تدريس الأدب العربي، ويتم من خلالها توصيل الأفكار والمفاهيم، والأساليب الفنية والجمالية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

العصف الذهني

تتيح هذه الإستراتيجية للمتعلمين توليد مجموعة كبيرة من الأفكار، والتي يمكن أن تدور حول محتوى نص شعري، أو نثري، بحيث تهيأ للمتعلمين عملية إبراز أفكارهم وخيالاتهم التي تساهم في عملية تذوَّقَ النص الأدبي.

التفكير العلمي

تقوم هذه الإستراتيجية على مبدأ البحث عن الأفكار العلمية، والتي يمكن العثور عليها في غير المجالات العلمية، فعلى سبيل المثال يمكن للمتعلم أن يدرس تأثير بعض الأفكار العلمية على مسيرة الشعر العربي.

التساؤل السقراطي

تقوم هذه الإستراتيجية على مبدأ الحوار من أجل التوصل إلى الحل الصحيح، أو تعديل بعض الاعتقادات الخاطئة، وذلك من خلال توجيه المعلم لبعض الأسئلة للمتعلمين، إضافة إلى قيام المتعلمين بتوجيه بعض الأسئلة لبعضهم البعض، ويؤدي ذلك إلى تنمية المهارات التفكيرية، والنقدية لدى المتعلمين.

---

[23] Majeed, Susan Shakir. Tanmiah wa Tadris Az-Dzaka'at Al- Mutaáddidah li Atfal. Dar Sofa'. Jordan 2009.

[24] Naufal, Muhammad Bakar, Az-Dzaka' Al- Mutaáddid fi Ghurfah Al-Saf – Al-Nazhoriah wat Tatbiq. Dar Al Musirah. Jordon. 2007.

[25] Jaabir, Jaabir Abdul Hameed. Az-Zaka' Al-Mutaáddid Wal Fahm – Tanmiah Wa Ta'miq. 1st ed, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2003.

رسم الفكرة

تنفذ هذه الإستراتيجية من خلال طلب المعلم من المتعلمين القيام برسم الكلمة المفتاحية، والمفهوم الأَساسِ الذي يتم تدريسه.

الأَغَاني، والتَّراتيلُ، والأناشيد، والإيقاعاتُ

وترتكز هذه الإستراتيجيةُ على مبدأ تكييف أيّ مُحتوى تعليمي سيتم تدريسه في صيغة إيقاعية تتيح للمتعلمين غنائه، أو إنشاده، إضافة إلى حث المتعلمين على تلحين، وإنشاد الأبيات الشعرية بدون أو مع الآلات الموسيقية.

المسرح الصفي

تهدف هذه الإستراتيجية إلى العمل على اكتشاف الممثل الكامن داخل كل متعلم، من خلال تشجيع المتعلمين على القيام بالتمثيل الحركي لبعض النصوص والمقاطع الأدبية.

المجموعات التعاونية

تُمكّن هذه الإستراتيجية المتعلمين من معالجة المهمات التعليمية باستخدام عدة طرائق وأساليب، حيث يتم تقسيم الأدوار بين أعضاء المجموعة لتنفيذ المهمة المطلوبة بالشكل الأمثل.

فترات تأمل الدقيقة الواحدة

تمنح هذه الإستراتيجية المتعلمين وقتًا للتأمل والتفكير أثناء تنفيذ الدروس، من أجل فهم المعلومات، وربطها بواقعهم العملي، ويفضل منح هذه اللحظة التأملية للمتعلمين بعد عرض بعض المعلومات والمفاهيم التي تتحدى تفكيرهم، حيث ينبغي أن يتوقف الكلام أثناء هذه العملية، ثم يسأل المعلم من يريد المشاركة من المتعلمين فيما تأمل فيه.

وقد أشارت البحوث السابقة إلى أنَّ دارسوا العربية يعانون من ضعفٍ في مهارات التَّذوُّق الأدبي، وهذا الضعف ليس حدثًا طارئًا ولَّدته اللحظة الحالية؛ وإنَّما

مشكلة قائمة يعاني منها الدارسون على طول وعرض الساحة العربية، حيث أكدت عدد من الدراسات والأبحاث الميدانية وجود هذا الضعف، فمنذ أربعينيات القرن الماضي، والمشكلة تشغل بال وتفكير الباحثين والدارسين والمهتمين بشؤون العربية وتعليمها، أمثال: (النويهي،[٢٦] ١٩٤٩، الخولي،[٢٧] ١٩٦٥، عبدالرحمن،[٢٨] ١٩٦٩) وغيرهم من الذين حذروا من الطرائق المستخدمة في تدريس الأدب العربي، والتي لا تنمّي الذَّوَّق، ولا تغرس الجمال في وجدان المتعلم. وتأكيدًا على ذلك فقد كشفت كل من دراسات: (طعيمة،[٢٩] ١٩٧١، عجيز،[٣٠] ١٩٨٥، الشاجع،[٣١] ٢٠٠٩، ربيع،[٣٢] ٢٠١٣، آل تميم،[٣٣] ٢٠١٥) عن تدني مستوى المتعلمين في مهارات التَّذوُّق الأدبي في مختلف المستويات والمراحل التعليمية، وعزت كل من دراسة شحاتة[٣٤](١٩٩٣)، ودراسة المنتشري[٣٥](٢٠٢١) سبب هذا الضعف إلى طرائق تدريس النصوص الأدبية السائدة في مدارسنا، كما كشفت دراسة عطية[٣٦] (2018) إلى أنَّ ما يقارب من نصف معلمي اللغة

---

[26] An-Nuwaihi, Muhammad. An-Nakid Al-Adabi. Cairo, Matbuáh Lajnah Al-Talif wa Al-Tarjamah wa An-Nasyr,1949.

[27] Al-Khuuli, Amiin. Mushkilaat Hayatuna Al-Yaumiyah. 2nd ed. Cairo: Dar Al-Maárif,1965.

[28] Abdurrahman, Aishah. Lughatuna wal Hayah. Cairo: Matbuáh al-Jailawi, 1969.

[29] Thoímah, Rosydi. Wadhu'Miqyas Littadzawwuq Al-Adabi Lada Tullab Al-Marhalah Al-Thanawiyah (Fannu'Syeir). Unpublished Master Thesis. Faculty of Education. University Ain Shams, 1971.

[30] Ájiz, A'dil Ahmad Muhammad. Dirosah Tajribiyah fi Tanmiah At-Tadzawwuq Al-Adabi Lada Tullab Al-Marhalah Al-Thanawiyah. Unpublished Master Thesis. Faculty of Education. Menoufia University,1985

[31] As-Shaji', Muhammad Ali Mahdi. Mada Tamakkun Talabah Al-Marhalah Al-Thanawiyah min Al-Mafahim Al-Ballaghiyah fi Tadzawwuq An-Nusus Al-Adabiyah. Unpublished Master Thesis. Faculty of Education. University of Sana', 2009.

[32] Robi', Walla'As-Said. Faeliliat Eistratijiat Tafaaúliyah Muqtarihah fi Tanmiyah Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi Lada Tolabah Al-Marhalah Ath-thanawiyah. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, University Mansoura, 2013.

[33] Aal Tamim, Abdullah bin Muhammad bin Ayed. Takwem Maharat Al-Tazawq Al-Adabi Lada Tullab Al-Marhalah Al-Mutawasitah Bi Makkah. Education and Psychology Message, Saudi Association for Educational and Psychological Sciences, King Saud University, (48), (2015): 55-75.

[34] Shahaatah, Hassan. Tanmiyah Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi Lada Talamidz As-Saff Al-Khamis. Al-Mu'tamar Al-Sanawi Al-Thalith littifl Al-Misr Tanshiah wa Riáyah. Markaz Dirasat At-Thufulah. University Ain Shams. Republic of Egypt,1993.

[35] Al-Muntashari, Ali Bin Ahmad. Faeliliat Eistratijiat Ilmaát As-Siyak fi Tanmiah Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi lada Lada Tullab Al-Marhalah Al-Thanawiyah. Majallah Jamiah Thoif lil Ulum Al-Insaniyah. No, 26. (2021): 647-707.

[36] Attia, Rehab Talaat Mahmoud. barnamij qaim ala 'Eistratijiati tualf al-'ashtat walkhoroit almutatabieah litanmiah al-mafahim al-balaghiat wa maharat At-Tadzawwuq Al-

العربية في المرحلة الثانوية لا يوظفون مهارات التَّذوُّق الأدبي أثناء تدريس النصوص الأدبية.

وفي محاولة لمعالجة هذا الضعف قام عدد من الباحثين بتجريب عدد الإستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة كدراسة السلطاني[٣٧] (2011)، التي هدفت إلى قياسِ أثرِ أساليبِ متنوعةٍ مبنيةٍ على أساسِ الذَّكَاءات المُتعددةِ في التحصيلِ والتَّذوُّق الأدبي في مادةِ الأدبِ والنصوصِ عند طلاب المرحلة الإعدادية في جمهورية العراق. تمثلت أدوات الدراسة فيما يأتي: اختبار التحصيل الدراسي، ومقياس التَّذوُّق الأدبي. كشفت نتائجُ الدراسةِ عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقًا للأساليب المُتنوعةِ المبنيةِ على الذَّكَاءاتِ المُتعددةِ على طلاب المجموعةِ الضابطةِ الذين درسوا وفقًا للطريقة الشائعة في اختبارِ التحصيل، والتَّذوُّق الأدبي، ودراسة مرعي[٣٨] (2011)، والتي هدفت إلى قياس فعالية إستراتيجيات قائمة على نظَرِيَّةِ الذَّكَاءات المُتعددةِ في تنميةِ المفاهيمِ البلاغيةِ ومهارات التَّذوُّق الأدبي والكتابةِ التعبيريةِ عند طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية في جمهورية مصر العربية. تمثلت أدوات الدراسة فيما يأتي: مقياس الذكاءات المتعددة، اختبار المفاهيم البلاغية، مقياس للتَّذوُّق الأدبي، واختبار الكتابة الإبداعية. كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية، ومقياس مهاراتِ التَّذوُّق الأدبي، واختبار الكتابة التعبيرية لصالح طالبات المجموعةِ التجريبيةِ. كما أظهرتْ النتائجُ أيضًا وجود فروق ذاتْ دلالةٍ إحصائيةٍ بَيْن متوسطي درجات طالبات المجموعةِ التجريبيةِ في التطبيق القبلي، والتطبيق

Adabi lada tullab al-marhalah al-thanawiah. al-jameiah al-tarbawiyah lit tadris al-lughat. No, 2, (2018): 23-97

[37] As-Sultani, Hamzah Hashim. Athar Asalib Mutanawwiáh Mabniyah Äla Asas Az-Dzaka'at Al- Mutaáddidah fit Tahsil Wat-Tadzawwuq Al-Adabi fi Madah Al-Adab Wannusus Lada Tullab Al-Marhalah Al-Ïdadiyah. Doctoral Thesis. Jamiah Babil. Faculty of Education-Safiyuddin al-Haliy,2011.

[38] Maríe, Hayyam Ibrahim. Faeliliat Eistratijiat Qaimah Ala Nadzoriyyat Az-Dzaka'at Al- Mutaáddidah fi Tanmiah Al-Mafahim Al-Ballaghiah wa Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi wal Kitabah At-Ta'biriyah Lada Tullab Al-Marhalah Al-Thanawiyah Al-Azhariyah. Unpublished Doctoral Thesis. Al-Azhar University. Republic of Egypt, 2011.

البعدي لاختبار المفاهيمِ البلاغيةِ، ومقياس التَّذوُّق الأدبي، واختبارِ الكتابةِ التعبيريةِ لصالح الاختبارِ البعدي.

ويتناول هذا البحث تَجْريب مجموعة من الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، والعمل على قياس مدى فاعليتها في تنمية مهارات التَّذوُّق الأدبي من خلال مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في المدارس اليمنية، ويسعى للإجابة على الفرضيتين الآتيتين (لا يُوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بَيْن مُتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، والتطبيق البعدي لاختبار التَّذوُّق الأدبي. لا يُوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بَيْن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتم تدريسهم مادة الأدب والنصوص وفقًا للإستراتيجيات التدريسية القائمة على نَظَرِيَّةِ الذكاءات المتعددة، ومتوسط درجات طُلاب المجموعة الضَّابطة الذين يتم تدريسهم مادة الأدب والنصوص وفقًا للطريقة التقليدية السائدة في التطبيق البعدي لاختبار التَّذوُّق الأدبي.) ويُعدُّ هذه البحث مهمًا للغاية لقيامه بتعريف المعلمين بخطوات وإجراءات تنفيذ الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التَّذوُّق الأدبي في المرحلة الثانوية، كما يعمل على تزويد القائمين على إعداد وتخطيط المناهج الدراسية بدليل عملي لكيفية تضمين هذه الإستراتيجيات في البرامج والمناهج التعليمية.

استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، والتصميمَ شبه التجريبي القائم على مجموعتين (تجريبية، وضابطة) ذا القياسِ القبلي والبعدي، وتكَّون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي الدارسين في المدارس الحكومية في محافظة تعز للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، والبالغ عددهم (١٢٠٥٢) طالبًا، أما عينة البحث فقد تمثلت بطلاب الصف الثاني الثانوي في مدرسة الفاروق الأساسية الثانوية، الواقعة في محافظة تعز، مكتب تربية مديرية الرونة، ويضم الصف الثاني الثانوي (٥٩) طالبًا، (٣٠) طالبًا في الشعبة (أ)، و (٢٩) طالبًا في الشعبة (ب)، ومثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية، والشعبة (ب) المجموعة الضابطة. وتم جمع البيانات باستخدام الاختبارات

(اختبار التَّذوُّق الأدبي صيغة الاختيار من متعدد) والذي اختبر فاعلية الإستراتيجيات القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التَّذوُّق الأدبي. وحصل الباحثون على البيانات من خلال الاختبار البعدي (اختبار التَّذوُّق الأدبي)، والذي تم تحليل نتائجه باستخدام (SPSS, 28)، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية (المتوسطاتُ الحسابيةِ، والانحرافاتُ المعياريةِ، اختبارُ T- Test لعينتين مترابطتين، اختبارُ T- Test لعينتين مستقلتين، معادلةُ كوهين Cohen's d، مربع إيتا).

نتيجة البحث والمناقشة

نتائج اختبار الفرضية الأولى، والذي يفترض الآتي " لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التَّذوُّق الأدبي"، ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحثون بحساب المتوسطاتِ الحسابيةِ، والانحرافاتِ المعياريةِ لدرجاتِ طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التَّذوُّق الأدبي القبلي، واختبارَ التَّذوُّق الأدبي البعدي، واستخدما اختبار (ت) (T-Test) لعينتين مترابطتين؛ لحساب دلالة الفروق الإحصائية بين درجاتهم في اختبار التَّذوُّق الأدبي القبلي والبعدي، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول١. المتوسطاتُ الحسابيةِ والانحرافاتُ المعياريةِ، ونتائجُ اختبارِ(T) لدرجاتِ طلابِ المجموعةِ التجريبيةِ في اختبارِ التَّذوُّق الأدبي القبلي والبعدي

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
القبلي	30	8.67	2.155	22.649	29	0.001 دال إحصائيًا
البعدي	30	19.23	0.898			

يتبين من الجدول الآنف الذكر أنَّ مُتوسط درجات طلاب المجموعةِ التجريبيةِ في اختبار التَّذوُّق الأدبي القبلي كان (8.67) وبانحراف معياري مقداره (2.155)، بينما ارتفع متوسط درجاتهم في اختبار التَّذوُّق الأدبي البعدي فبلغ (19.23)، بانحراف معياري

مقداره (898.)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا في قيمة (T) البالغة (22.649) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (0.001) لصالح التطبيق البعدي.

واستكمالًا للتأكد من صحة نتائج اختبار الفرضية الأولى قام الباحثون بتحديد حجم الأثر (Strength of Effect)، ولحساب حجم الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل (الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة) في المتغير التابع (تنمية التَّذوُّق الأدبي)، تم إيجاد معادلة كوهين[٣٩] (Cohen's d) الآتية:

$$d = \frac{T}{\sqrt{N}}$$

حيث أنَّ:

T: هي قيمة "ت"

N: العينة

ويقاس حجم الأثر حسب (Cohen's d) للعينات المترابطة ذات القياس القبلي والبعدي كالآتي:(Cohen,2013)

حجم أثر صغير d= 0.2

حجم أثر متوسط d= 0.5

حجم أثر كبير d= 0.8

وجدول (2) يوضح مقدار حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع

جدول٢. قيمة (d) وحجمُ التأثيرِ للمتغيرِ المستقلِ في المتغيرِ التابعِ لدى أفرادِ المجموعةِ التجريبيةِ

المتغير المستقل	المتغير التابع	العينة	قيمة "T"	قيمة "d"	حجم التأثير
الإستراتيجيات التدريسية القائمة على	تنمية التَّذوُّق	30	22.649	4.14	كبير جدًا

[39] Cohen, J. Statistical power analysis for the behavioural sciences. Academic press,2013

نظرية الذكاءات المتعددة	الأدبي				

يتبين من الجدول أعلاه أنَّ حجم تأثير المتغير المستقل (الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نَظَرِيَّةِ الذَّكَاءاتِ المُتعددةِ) على المتغيرِ التَّابعِ (تنمية التَّذوُّق الأدبي) باستخدام معادلة (Cohen's d) كان بدرجة كبيرة جدًا.

وهذا يدل على فاعلية الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نَظَرِيَّةِ الذَّكِاءاتِ المُتعددةِ في تنميةِ التَّذوُّق الأدبي بدرجةٍ كبيرةٍ جدًا لدى طلابِ الصفِ الثاني الثانوي؛ وعليه، ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وتقبلُ الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بَيْن متوسطاتْ درجاتْ طلابِ المجموعةِ التجريبيةِ في التطبيق القبلي، والتطبيق البعدي لاختبارِ التَّذوُّق الأدبي لصالح التطبيق البعدي.

ويعزو الباحثون هذه النَّتيجةُ إلى أنَّ الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة مكنت المتعلمين من المشاركة الإيجابية والفعالة في الأنشطة التعليمية التعلمية من خلال تبادل الآراء والمقترحات الأفكار الإبداعية في كيفية التعاطي مع محتوى النص الأدبي من زوايا متنوعة؛ مما جعل التعلم ذو معنى؛ حيث يؤكد جاردنر (٢٠٠٥) [٤٠] أنَّ الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة تساعد المتعلمين على بناء تصورات ذهنية للمحتوى التعليمي تقودهم إلى تنفيذ مهارات التحليل والتفسير والمقارنة، والموازنة، والنقد وصولًا إلى إصدار الحكم بناءً على مستويات الفهم والإدراك التي وصلوا إليها. كما أنَّ الأساليب التعليمية المشوقة والمبتكرة التي قُدمت بها هذه النصوص الأدبية من خلال هذه الإستراتيجيات قد عملت على تحفيز المتعلمين وأثارة الدافعية والتركيز، وهيأت فرص التدريب العملي على تحليل النصوص الأدبية، وتذوق التراكيب والأساليب الفنية والجمالية؛ عملت على بقاء أثر التعلم، وساهمت في تحقيق أهداف تدريس النصوص الأدبية والمتمثلة في تحقيق التَّذوُّق الأدبي، وهذا ما بدأ واضحًا في تحسن درجات المتعلمين في التطبيق البعدي لاختبار التَّذوُّق الأدبي مقارنة بنتائج التطبيق القبلي.

[40] Gardner, Howard. Az-Dzaka'al- Mutaáddid Fil Qarnil Haadil Wal-Íshriin. Tarjamah Abdul Hakim Ahmad Al-Khuzaami, Cairo; Dar Al-Fajr Linnasyr Wat-Tawzi',2005.

وتدعم هذه النتيجة النتائج التي توصلت إليها الأبحاث السابقة، كدراسة مرعي (٢٠١١) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بَيْن متوسطي درجاتْ طالباتْ المجموعةِ التجريبية في التطبيق القبلي، والتطبيق البعدي لمقياس التَّذوُّق الأدبي لصالح التطبيق البعدي، ودراسة العدل (2006) [٤١] التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بَيْن متوسطي درجاتْ تلاميذ المجموعةِ التجريبيةِ في التطبيق القبلي، والتطبيق البعدي لمقياس التَّذوُّق الأدبي لصالحِ التطبيقِ البعدي.

نتائج اختبار الفرضية الثانية، والذي يفترض الآتي" لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتم تدريسهم مادة الأدب والنصوص وفقًا للإستراتيجيات القائمة على نَظَرِيَّةِ الذَّكَاءاتِ المُتعددةِ، ومتوسط درجاتْ طلاب المجموعةِ الضابطةِ الذين يتم تدريسهم مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية السائدة في التطبيق البعدي لاختبار التَّذوُّق الأدبي"؛ ولاختبارِ صحة هذا الفرض قام الباحثون بإيجاد المُتوسطاتِ الحسابيةِ والانحرافاتِ المعياريةِ لمتوسطاتِ درجاتِ طلاب مجموعتي الدِّراسَةِ (التَّجريبيةِ، والضابطةِ) في اختبار التَّذوُّق الأدبي البعدي، واستخدما اختبار (ت) (T-Test) لعينتين مستقلتين؛ لحسابِ دلالةِ الفروقِ الإحصائيةِ بْين درجاتِ مجموعتي الدِّراسَةِ في اختبار التَّذوُّق الأدبي البعدي، والجدول (3) يوضح ذلك.

[41] Al-Ädl, Badr Muhammad. Faeliliat Barnamij Qaim Ala Nadzoriyah Az-Dzaka'at Al-Mutaáddidah fi Tanmiah Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi Lada Talamiz Al-Marhalah Al-I'dadiah. Unpublished Doctoral Thesis. University Mansoura. Faculty of Education. Curriculum and Methods of Teaching Department,2006.

جدول٣. المُتوسطاتِ الحِسابيةِ والانحرافاتِ المِعياريةِ، ونتائجُ اختبارِ(T) لدرجاتِ طلابِ مجموعتي الدِّراسَةِ في اختبارِ التَّذوُّق الأدبي البعدي

المجموعةُ	العينةُ	المتوسطُ الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	30	19.23	0.898	23.264	57	0.001 دال إحصائيًا
الضابطة	29	9.52	2.098			

يتبين من الجدول أعلاه أنَّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التَّذوُّق الأدبي البعدي بلغ (19.23) بانحراف معياري مقداره (0.898)، بينما أتى متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التَّذوُّق الأدبي البعدي (9.52)، بانحراف معياري مقداره (2.098)، وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا في قيمة (T) البالغة (23.264) عند درجة حرية (٥٧) ومستوى دلالة (0.001) لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

واستكمالًا للتأكد من صحة نتائج اختبار الفرضية الثانية قام الباحثون بتحديد حجم الأثر (Strength of Effect)، ولحساب حجم الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل (الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة) في المتغير التابع (تنمية التَّذوُّق الأدبي)، تم إيجاد معادلة مربع إيتا "η2" (Eta Squared) الآتية:

$$\eta^2 = SS_{between} / SS_{total}$$

حيث أنَّ:

(بين المجموعات) SS: Between Group

(المجموع) SS: Total

ويقاس حجم التأثير حسب (Eta Squared) كالآتي: (Cohen,2013)

حجم أثر صغير η2= 0.01

حجم أثر متوسط η2= 0.06

حجم أثر كبير η2= 0.14

وجدول (4) يوضح مقدار حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع باستعمال معادلة مربع إيتا "η2" (Eta Squared) من (Anova).

جدول٤. قيمة (η2) وحجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع لدى المجموعة التجريبية

المتغير المستقل	المتغير التابع	(بين المجموعات) SS Effect	SS Total	Eta Squared	حجم التأثير
الإستراتيجيات القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة	تنمية التَّذوُّق الأدبي	1392.036	1538.644	0.905	كبير جدًا

يتبين من الجدول أعلاه أنَّ حجم تأثير المتغير المستقل (الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة) على المتغير التابع (تنمية التَّذوُّق الأدبي) باستعمال معادلة (Eta Squared) كان بدرجة كبيرة جدًا.

وهذا يدل على أنَّ الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نظَريةِ الذَّكَاءاتِ المُتعددةِ ذات فاعلية كبيرةٍ جدًا في تنميةِ التَّذوُّق الأدبي لدى طلابِ الصفِ الثاني الثانوي -عينة الدراسة- (المجموعةِ التجريبيةِ) أكبر من الطرائق التقليدية الشائعة في تدريس النصوص الأدبية؛ وبذلك تُرفضُ الفرضية الصفرية الثانية، وتُقبلُ الفَرضية البَديلة التي تشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا لصالح طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التَّذوُّق الأدبي البعدي.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أنَّ الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نَظَرِيَّةِ الذَّكَاءات المُتعددةُ والتي استخدمتْ في تدريسِ النصوص الأدبية، بما ينسجم مع نوع الذَّكَاء المرتفع لدى كل متعلم؛ عمل على تعزيز جوانب القوة لدى كل متعلم، ومنحه فرصةً لكي يتعلم وفقًا لما يمتلكه من قدرات وإمكانيات عقلية، فعملية مراعاة فروق المتعلمين الفردية، وتحفيز دوافعهم؛ تُعدُّ من أساسيات تحقيق تعلم فعال، وهذا لا يتوافر في الطرائق التدريسية التقليدية، وهذا ما تفتقر إليه الطرائق والأساليب

التقليدية. كما هيأت الأنشطة والتدريبات المتنوعة التي قدمتها هذه الإستراتيجيات التدريسية أثناء التعامل مع النص الأدبي على توليد بيئة تعليمية متمركزة حول المتعلم؛ فعملية القراءة المعبرة للنص الأدبي، وتلحين بعض مقاطعه، والاستماع للنصوص الأدبية من خلال جهاز التسجيل الصوتي، أو بصوت المعلم خلقت شعورًا جيدًا لدى المتعلمين وجعلت العملية التعليمية أكثر تفاعلًا ومرحًا. كما أنَّ التأمل في محتوى النص الأدبي، ومحاولة الغوص في ثناياه، واستكشاف تراكيبه وأساليبه الفنية والجمالية، والوقوف على التجربة الشعرية والشعورية لصاحبه، من خلال عمل المتعلمين في إطار المجموعات أو بشكل فردي؛ أكسبهم مهارات التحليل والتفسير والنقد، مما أدى إلى تطوير وتنمية مستوى التَّذوُّق الأدبي لديهم.

وتدعم هذه النتيجة النتائج التي توصلت إليها الأبحاث السابقة، كدراسة السلطاني (٢٠١١) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بَيْن متوسطي درجاتْ طلابِ مجموعتي الدِّراسَةِ (التَّجريبيةِ والضابطةِ) في التطبيقِ البعدي لاختبارِ التَّذوُّق الأدبي لصالحَ طلابَ المجموعةَ التَّجريبيةِ، وبحجم تأثيرِ متوسطِ للمتغيرِ المستقلِ (أساليب متنوعة مبنية على أساس الذكاءات المتعددة) على المتغير التابع (التَّذوُّق الأدبي) وفقًا لمعادلة مربع إيتا (η2)، ودراسة مرعي (٢٠١١) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بَيْن متوسطي درجاتْ طالباتْ مجموعتي الدِّراسَةِ (التَّجريبيةِ والضابطةِ) في التطبيقِ البعدي لمقياس التَّذوُّق الأدبي لصالحِ طالباتْ المجموعةِ التَّجريبيةِ، وبحجم تأثير كبيرً جدًا للمتغيرَ المستقلِ (الإستراتيجيات القائمة على نَظَرِيَّةِ الذَّكَاءاتِ المُتعددةِ) على المتغيرِ التابع (تنمية مهارات التَّذوُّق الأدبي) وفقًا لمعادلة مربع إيتا (η2).

الخاتمة

الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة فعالة في تنمية مهارات التَّذوُّق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؛ فقد أكدت الدلالة الإحصائية أنَّ قيمة (d) بلغت (٤,١٤)، وهذا يدل على حجم تأثير كبير جدًا لهذه الإستراتيجيات

على تنمية التَّذوُّق الأدبي وفقًا لمعادلة (Cohen's d)، كما بلغت قيمة (η2) (٠,٩٠٥)، وهذا يدل على حجم تأثير كبير جدًا أيضًا وفقًا لمعادلة (مربع إيتا).

References

Aal Tamim, Abdullah bin Muhammad bin Ayed. Takwem Maharat Al-Tazawq Al-Adabi Lada Tullab Al-Marhalah Al-Mutawasitah Bi Makkah. Education and Psychology Message, Saudi Association for Educational and Psychological Sciences, King Saud University, (48), (2015): 55-75. From http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=114499

Abdul Bari, Mahir Syaban. At-Tadzawwuq Al-Adabi: Tobiátuhu-Nadzoriyyatuhu-Muqawwimaatuhu-Ma'yiiruhu-Qiasuhu. Amman: Dar Al-Fikr, 2011.

Abdurrahman, Aishah. Lughatuna wal Hayah. Cairo: Matbuáh al-Jailawi, 1969.

Ájiz, A'dil Ahmad Muhammad. Dirosah Tajribiyah fi Tanmiah At-Tadzawwuq Al-Adabi Lada Tullab Al-Marhalah Al-Thanawiyah. Unpublished Master Thesis. Faculty of Education. Menoufia University,1985

Al-Ädl, Badr Muhammad. Faeliliat Barnamij Qaim Ala Nadzoriyah Az-Dzaka'at Al- Mutaáddidah fi Tanmiah Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi Lada Talamiz Al-Marhalah Al-I'dadiah. Unpublished Doctoral Thesis. University Mansoura. Faculty of Education. Curriculum and Methods of Teaching Department,2006.

Al-Khuuli, Amiin. Mushkilaat Hayatuna Al-Yaumiyah. 2nd ed. Cairo: Dar Al-Maárif,1965.

Al-Muntashari, Ali Bin Ahmad. Faeliliat Eistratijiat Ilmaát As-Siyak fi Tanmiah Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi lada Lada Tullab Al-Marhalah Al-Thanawiyah. Majallah Jamiah Thoif lil Ulum Al-Insaniyah. No, 26. (2021): 647-707. From http://search.mandumah.com/Record/1163030.

Al-Musawiy, Abdullah. Al-Dalil ila Al-Tarbiah Al-Amaliyah. Irbid, Jordon. Alam Al-Kutub Al-Hadith, 2005.

Anaam, Abdul Qawi, and Nada Al-Obaidi. Faeliliat Barnamij Taelimi Qaim Ala Nadzoriyyat Az-Dzaka'at Al- Mutaáddidah Fi Tanmiat Al-Mafaheem Al-Balagheah Wa Maharah Al-Nakd Al-Adabi Enda Tolab AlSafi Al-Thani Al-Thanawi fi Al-Gomhoreah Al-Yemaniah. Academic Journal of Research and Scientific Publishing, Kuwait, Issue 27, (2021): 111-144. From https://www.ajrsp.com/vol/issue27/.

An-Nuwaihi, Muhammad. An-Nakid Al-Adabi. Cairo, Matbuáh Lajnah Al-Talif wa Al-Tarjamah wa An-Nasyr,1949.

Armstrong, T. Multiple Intelligences in the Classroom, 4th ed (Alexandria, VA, 2017.

As-Shaji', Muhammad Ali Mahdi. Mada Tamakkun Talabah Al-Marhalah Al-Thanawiyah min Al-Mafahim Al-Ballaghiyah fi Tadzawwuq An-Nusus Al-Adabiyah. Unpublished Master Thesis. Faculty of Education. University of Sana', 2009.

As-Sultani, Hamzah Hashim. Athar Asalib Mutanawwiáh Mabniyah Äla Asas Az-Dzaka'at Al- Mutaáddidah fit Tahsil Wat-Tadzawwuq Al-Adabi fi Madah Al-Adab Wannusus Lada Tullab Al-Marhalah Al-Ïdadiyah. Doctoral Thesis. Jamiah Babil. Faculty of Education-Safiyuddin al-Haliy,2011.

Attia, Rehab Talaat Mahmoud. barnamij qaim ala 'Eistratijiati tualf al-'ashtat walkhoroit almutatabieah litanmiah al-mafahim al-balaghiat wa maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi lada tullab al-marhalah al-thanawiah. al-jameiah al-tarbawiyah lit tadris al-lughat. No, 2, (2018): 23-97

Beja, Abdel Fattah Hassan. Usul Tadris Al-Lughatal Adabiah Bayn Al-Nadzoriyyat Wa Al-Mumarasah. Daral-Fikir: Amman. Jordan,1999.

Campbell, L., & Campbell, B. Multiple intelligences and student achievement: Success stories from six schools. ASCD,1999.

Christison, M. A. Applying Multiple Intelligences Theory in Preservice and in service TEFL Education Programs. In Forum (Vol. 36, No. 2, (1998): p. n2.

Cohen, J. Statistical power analysis for the behavioural sciences. Academic press,2013

Deing, S. Multiple Intelligences and Learning Styles: Tow Complementary Dimesions. Teachers College Record, 2004.

Gardner, H., & Hatch, T. Multiple Intelligences Go to School: Educational Implications of the Theory of Multiple Intelligences. Technical Report No. 4, (1990): pp, 4-10.

Gardner, Howard. Az-Dzaka'al- Mutaáddid Fil Qarnil Haadil Wal-Íshriin. Tarjamah Abdul Hakim Ahmad Al-Khuzaami, Cairo; Dar Al-Fajr Linnasyr Wat-Tawzi',2005.

Husain, Muhammad Abdul Haadi. Qiyas Wa Taqyiim Qudraat Az-Dzaka'at Al-Mutaáddidah, Dar Al-Fikr. Amman, Jordan, 2003.

Ismail, Baligh Hamdi. Eistratijiat Tadris Al-Lughatul Arabiah, Otar nazariat Wa Tatbiqat Amaliah. Daral–Manahej: Amman. Jordan, 2011.

Jaabir, Jaabir Abdul Hameed. Az-Zaka' Al-Mutaáddid Wal Fahm – Tanmiah Wa Ta'miq. 1st ed, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2003.

Madkur, Ali Ahmad. Tadris Funun Al-Lughah Al-Arabiyah. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabiy, 2006.

Majeed, Susan Shakir. Tanmiah wa Tadris Az-Dzaka'at Al- Mutaáddidah li Atfal. Dar Sofa'. Jordan 2009.

Maríe, Hayyam Ibrahim. Faeliliat Eistratijiat Qaimah Ala Nadzoriyyat Az-Dzaka'at Al- Mutaáddidah fi Tanmiah Al-Mafahim Al-Ballaghiah wa Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi wal Kitabah At-Ta'biriyah Lada Tullab Al-Marhalah Al-Thanawiyah Al-Azhariyah. Unpublished Doctoral Thesis. Al-Azhar University. Republic of Egypt, 2011.

Muhammad, Abdul Razak Mokhtar et al. Athar Istikhdam Al-Taállum Al-Munazzam Dzatiyan fi Tanmiah Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi Lada Tullab Al-Saff Al-Awwal Al- Thanawi. Al-Majallah At-Tarbiyah. Sohag University. No. 69. (2020): 1-35. From https://edusohag.journals.ekb.eg/article_64411.html.

Mujawer, Muhammad Solahuddin. Tadris Al-Lughah Al-Arabiyah fi Al-Marhalah Al-Thanawiyah, Ususuhu wa Tatbiqotuhu At-Tarbarwiyah. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi linnasyr, 2000.

Naufal, Muhammad Bakar, Az-Dzaka' Al- Mutaáddid fi Ghurfah Al-Saf – Al-Nazhoriah wat Tatbiq. Dar Al Musirah. Jordon. 2007.

Robi', Walla'As-Said. Faeliliat Eistratijiat Tafaaúliyah Muqtarihah fi Tanmiyah Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi Lada Tolabah Al-Marhalah Ath-thanawiyah. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, University Mansoura, 2013.

Rosyeed, Hannan Musthofa Madbuli. Faeliliat Istikhdam Eistratijiat Wa Insyitoh Az-Dzaka'at Al- Mutaáddidah Fi Tanmiah Maharat Al-Qiroat Wal Kitaabah Lada Talaamidz Al-Saff Ath-thalith Al-Ibtidaa'ie Al-Azhariy. Majallah Al-Qiroat Wal-Ma'rifat, Kulliyyah Tarbiyah, University Ain Shams. No (88), (2009): 28-84.from http://search.mandumah.com/Record/44710.

Schirduan, V. M. Elementary students with attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) in schools using multiple intelligences theory: Intelligences, self-concept, and achievement, 2001.

Shahaatah, Hassan. Tanmiyah Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi Lada Talamidz As-Saff Al-Khamis. Al-Mu'tamar Al-Sanawi Al-Thalith littifl Al-Misr Tanshiah wa Riáyah. Markaz Dirasat At-Thufulah. University Ain Shams. Republic of Egypt,1993.

Thoímah, Rosydi. Wadhu'Miqyas Littadzawwuq Al-Adabi Lada Tullab Al-Marhalah Al-Thanawiyah (Fannu'Syeir). Unpublished Master Thesis. Faculty of Education. University Ain Shams, 1971.

Tholabah, Khalaf Abdul Mu'thi. Barnamij Qoim Ala Al-Madkhal Al-Jumali li Tanmiah Maharat At-Tadzawwuq Al-Adabi fi Al-Lughah Al-Ärabiyah li Talamiz As-Saf Al-Thani Al-I'dadi. Majallah Al-Ulum At-Tarbawiyah. No. 2, Part 1, (2019): 203-243. From http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=247034.

Yusuf, Ahmad As-Shuwadfi Muhammad. Faeliliat Nasyatot Tadrisiyah Muqtarihah Qaimah ala Nadzoriah Az-Dzaka'at Al- Mutaáddidah fi Tanmiah Al-Tafkir Al-Ibdaíe fi Al-Dirosat Al-Ijtimaíyah wa Maharat Al-Tafaúl Al-Ijtimaié Lada Talamiz Al-Saf As-Sabi' min Al-Taelim Al-Asasi. Majallah Kuliyyah Al-Tarbiyah. Tanta University. No. 53, (2014): 439-498.